

شرح مغني اللبيب - الدرس الخامس 500

محمد حسن عثمان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:00:00](#) واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد وقفنا في لقاء سابق عند الرابع مما اختصت به الهمزة يقول الهمزة دي اصل ادوات الاستفهام. ولهذا اختصت بامور - [00:00:17](#) الشيخ ذكر ثلاثة وهذا هو الرابع الرابع تمام يا اولادي ليه التصدير الاستفهام يا مولانا له صدر الكلام الاستفهام او الفاظ الاستفهام لها الصدارة يعني لا يجوز ان تتأخر - [00:00:36](#) وقد وضع ابن الشجري سبب ذلك فقال في اماليه والاستفهام يقع صدر الجملة يعني ايه الصبر؟ يعني في اول جملة وانما لزم تصديره لانك لو اخرته تناقض كلامك فلو قلت جلس زيد اين - [00:00:59](#) خرج محمد متى جعلت اول كلامك جملة خبرية ثم نقضت الخبر بالاستفهام عشان كده الفاظ الصيام لها هي صدارة لان لو لو اخرته المعنى يتغير الكلام واضح؟ صحيح يعني اما اقول مسلا مسلا - [00:01:20](#) لو قلنا مسلا اه مسلا جلس ضياء اقول اين لما اقول جلسة ضياء اخبرت بانك انت قد جلست. نعم ولما قلت اين يبقى استفهمت والاستفهام ينقض الخبر فعشان كده قالوا ايه - [00:01:40](#) فلذلك يقول الرابع تمام التصدير بدليلين احدهما انها لا تذكر بعد ان التي للاضراب كما يذكر غيرها لا تقولوا اقام زيد ام اقعد وتقول ام هل قعد في عندنا يا شيخنا قال متصلة وفي قام للاضراب يسموها ام منقطعة - [00:01:57](#) كيف نفرق بينهما؟ ام المتصلة سميت متصلة ديني ما قبلها لا يستغني عما بعدها وتكون في موضعين ان تسبق بهمزة التسوية اقول سواء علي اقعدت ام قمت يا الامر نسيان يعني - [00:02:24](#) سواء عليهم. انذرتهم ام لم تنذرهم دي اسمها همزة ايه يعني ايه؟ يعني ايه انذارك وعدمه سواء. نعم دي اسمها ام المتصلة لان ما قبلها لا يستغني عما بعدها لذلك اذا سبقت بهمزة يطلب بها وبام التعيين - [00:02:41](#) اقول ازيد عندك ام عمرو ازيد عندك ام عمرو فاهم يا شيخنا؟ نعم التعيين يعني لابد ان السامع يعين من عنده بالضبط خلاص طيب ان مقام المنقطعة ذلك الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:02:59](#) ام يقولون افتراء؟ بل يقولون افتراها يبقى قديس عام يا شيخنا منقطعة تفويض الاضراب يعني تضرب عن الكلام السابق امتي يا شيخنا؟ طيب عرفنا التي للاضراب يعني غير امن متصلة. صحيح - [00:03:19](#) ما قبلها لا يستغني عما بعدها اذن كده واضح؟ واضح طيب يعني لا يجوز ان تقول ازداد عندك ام ما يصح الكلام ما يتمش لازم اقلوه واضح كده طيب ايه الدليل على ان الهمزة - [00:03:34](#) تدل على تمام التصدير قال انها اي الهمزة لا تذكر بعد املة الاضراب صح يا شيخنا؟ صحيح كما يذكر غيرها لان اللي باع الهمزة اللي بعد امر اللي هي منقطعة دي - [00:03:52](#) يبقى بدأت كلام جديد ما لوش علاقة بما قبله لا تقولوا اقام زيد ام اقعد لا اصل اقام زيد ام اقعد لما اقول يعني ايه بل قعد بل قعد صح يا شيخنا - [00:04:12](#) وتقول ام هل قعد ام تختلف عن هل يعني لما اقول يا شيخنا اقام زيد ام هل بل هل ام هل قعد ام بمعنى بل اللي تفيد الاضراب يعني

اضرابنا عن الكلام السابق - 00:04:33

يعني لما اقول مسلا اقام زيد وبعدين تذكرت فقلت ام هل قعد يبقى انا هنا بمعنى بل التي تفيض الاضراب عن الكلام السابق فيجوز في كلام العرب ان هل تقع بعد ان اللي هي معناها الاضراب - 00:04:54

فهمت ولا لأ؟ صح يبقى هل وقع في في تمام التصدير؟ لأ ما سبقت بامن. صحيح صح ولا لأ يبقى لما قلنا ام هل يبقى بدأنا الكلام بامن - 00:05:16

وسمينا الكلام بهل يبقى هل لم تقع مصدرة بعكس الهمزة لا يجوز لا يجوز اقام زيد ام ها ام لا يجوز ها؟ لا يجوز. اما قاعدة لا يجوز لان لو لو جاء ذلك يبقى قام هنا بدأنا بها الكلام واضربنا على الكلام التي الذي قبلها - 00:05:31

واصبحت امن ليس لها كامل التصدير لانه وقعت قبلها املها بمعنى بل صح يا ولادي ازن كده واضح. مفهوم يا شيخنا ها ايه يا عم؟ اه هل تستوي الظلمات والنور - 00:05:57

اديب امللي للاضراب الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او بثم قدمت على العاطف تنبيهها على اصلتها قال تعالى اولم ينظروا صح يا شيخنا المفروض يا شيخنا - 00:06:12

وا ينظروا يعني اجيب الواو العاطفة لان الواو العاطفة تعطف ما بعدها على ما قبل هيا يا شيخنا الهمزة لم يكن بعدها الواو العاطفة او الفاء العاطفة او ثم العاطفة - 00:06:35

هي تتقدم على هؤلاء. نعم اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امنتم به واخوات وتتأخر انت فهمت ولا لأ؟ اخواتها ايه يتأخر صح؟ تتأخر عن حروف العطف - 00:06:51

كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة. اسمع كده وكيف تكفرون بالله وكنتم امواتا؟ وكيف طب ما كيف اسم استفهام؟ صح ولا لا انما جت بعد الواو وكيف تكفرون؟ صح يا شيخنا - 00:07:09

طيب فاين تذهبون فانت اوفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين فما لكم في المنافقين فئتئين اذا كل ادوات الاستفهام تقع بعد الفاء او الواو او ثم ما عدا ايه؟ الهمزة تسبقه. صح ولا لأ - 00:07:24

اداء دلال على اصلتها صح ولا لأ؟ طيب هذا مذهب سيبيوه هو الجمهور سيبيويه يا شيخنا ومن وافقه يقول الهمزة مقدمة على العاطف لفظا لفظا يعني هي حقات تأخير كاخواتها - 00:07:45

مش احنا الاية يا شيخنا؟ ركز معي لا هي بتقول وكيف تكفرون يبقى كيف وقعت بعد ايه؟ حرف العطف. صح الهمزة تقدمت صح ولا لأ ولم تقع بعد حرف العطف هنا تنبيهها على اصلتها - 00:08:05

يبقى الجمهور ومعهم سيبيويه قال ان الهمزة مقدمة على حرف العطف لفظا لي لفظا هي المفروض مؤخرة بس وقدمت في اللفظ تنبيهها على اصلتها واضح يا شيخ اه فهمنا طيب ليه قدمت؟ لغرض التنبيه على تمام التصدير - 00:08:24

مؤخرة عنه حكما يعني حكمها التأخير لكن لفظها مقدم انا قلت انه الهمزة دي يا ولادي تختلف عن بقية ادوات الاستفهام الوحيدة التي تسبق حروف العطف واحنا جبنا امسلة ما عداها يأتي بعد حرف العطف - 00:08:50

طب ليه ياتي بعد حرب؟ لان العطف ده الواو دي حرف عطف خلاص وبعدين اسم الاستفهام داخل في المعطوف اللي هو معطوف اللي هو معطوفة على ما قبله. يعني للقرآن لما يقول ايه؟ فكيف تكفرون - 00:09:10

اعتبر الفدي حرف عطف كيف ليسمي صفهام ما بعدها معطوف على ما قبلها تفهموا يعني لسة فاهم جزء من المعطوف جزء من ايه ازن كده واضح فكيف الفاء حرف عطف - 00:09:26

كيف اسم استفهام صح يا شيخنا كيف تكفرون؟ الجملة دين يبقى الاستفهام صح ولا انه كيف لما اقول اعرب كيف ها يلا يا كيف اسم الصفة مبتدأ تكفرون خبر صح يا شيخ؟ صحيح - 00:09:42

يبقى ادي مبتدأ وخبر. اه المبتدأ والخبر مع طب الفاء على جملة قبله. فهمتوها ولا لا اذا لا يصح انه الاستسلام يتقدم على حرف العطف ليه؟ لان ساعتها تعطف جزء - 00:09:58

من المعطوف. نعم جزء مش مش كله الجملة جزء اللي هو الخبر. اه صح صح ولا لا؟ الا الهمزة الهمزة تتقدم طب ليه تقدمت لفظا وهي مؤخرة حكما عشان تنبيهها على اصلتها بيقول لك انتبه - [00:10:14](#)

دي مش اي حاجة دي دي الهمزة اللي هم ادوات هم ادوات الاستفهام خلاص يا شيخنا؟ طيب اهو ويقول يا شيخنا ايوة انها آآ وثنى انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء وثم قدمت - [00:10:30](#)

قدمت على العاطف خلاص يا شيخنا ليه قدمت؟ السبب اهو. تنبيهها على اصلتها في التصدير يعني في الصدارة. نعم كده وضحت الحمد لله نحو او لم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع منكم واخواتها تتأخر. نعم - [00:10:49](#)

عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة. ما دي جملة معطوفة يعني مسلا كيف تكفرون؟ مبتدأ وخبر. جملة معطوفة على جملة قبلها صح ولا لا اذا لازم حرف العاطفي يتقدم عشان ما بعده معطوف على ما قبله. نعم - [00:11:08](#)

الا الهمزة تسبق حروف العطف خلاص طيب هذا مذهب سيبويه والجمهور اذا مذهب سيبويه يقول ان الهمزة مقدمة على حرف العطف لفظا لغرض التنبيه على تمام الصدارة خلاص؟ لك مؤخرا عنه حكما - [00:11:26](#)

انت دلوقتي لما اقول مسلا كفى بالله شهيدا مش لفظ الجلالة ده بالله اسم مجرور دمجا لفظا لكن مرفوع محله. اه فعلا اقول اسودها. اذا الهمزة دين هي مقدمة في اللفظ لكن مؤخرة في الحكم - [00:11:49](#)

لان الاستفهام جزء من الجملة المعدوفة على ما قبله؟ نعم خلاص يا ولاد؟ طيب وخالفهم جماعة اولهم الزمخشري تزعم ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي. يعني ما فيش تقديم ولا حاجة. ده محلها الاصلي - [00:12:06](#)

فهمتوا ولا لا؟ ده كلام مين؟ الزمخشري وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف ده كلام ايه الزمخشري شف تعال شف افلم يسيروا تقديرها عند الزمخشري امكتوا فلم يسيروا - [00:12:23](#)

صح اذا لما اقول فلم يسيروا الفاء حرف عطف لم يثيروا معدوفة على ايه؟ مكثوا. نعم ويبقى الهمزة مكانها واخذ بالك ما كنتش مؤخرة وقدمت. نعم ده ده قصد مين - [00:12:41](#)

الزمخشري يعني الهمزة في مكانها الطبيعي لم تكن مؤخرة سم قدمت كما قلت املئ للتنبيه على صدارتها. تمام خلاص يا مولانا وبعدين قال افنغضب عنكم الذكر انهلكم فنضرب عنكم الذهن - [00:12:57](#)

اذا الفادي فنضرب الفاء حرف عطف عاطفة ما ما بعدها على ما قبله. والهمزة في مكانها خلاص لم تكن مؤخرة سم قدمت. هل وعيتم ما اقول؟ نعم. طيب الشيخ لم يرتضي هذا الكلام الذي قاله الزمخشري - [00:13:14](#)

قال ويضعف قولهم. قول الزمخشري ومن معه ما فيه من التكلف بتكلف انت كل شوية بتعمالك تفكر تجيب المحزوف ايه وخلاص ايوة يبقى في وانه غير مضطرب في جميع المواضع - [00:13:31](#)

يعني في مواضع لا يصح انك تجيب تقدير اصل هتدور مش هتلاقي مش هتجد فيه. صح يا ولاد ولا لا يبقى خد بالك اهو. الشيخ ضعف كلام الزخشية والموافقة وبكم دليل - [00:13:50](#)

اقل اول شي في في تكلف غير مضطرب سامعني ولا لا؟ اغير ايه يا ولادي يعني هذا ليس في كل مواطن يمكن ان تقدر هذا اما الاول اللي هو فيه تكلف - [00:14:03](#)

قال فلدعوى حذف الجملة الزمخشري لما قال افلم يسيروا وتقديرها ايه فمكتوا ثم حذفت الجملة خلاص فدعوى الحذف لانك بتحذف الاصل عدم الحذف الاصل ايه؟ يبقى فيه تكلف طب ليه العرب حذفت اصلا - [00:14:20](#)

يبقى انت تتكلف حاجة مش موجودة فان قبول بتقديم بعض المعطوف ايه حكاية قبول دي قبول بمعنى عورظ بيقول الله انتم مش بتقولوا الكلام ده فيه تكلف ايوة في تكلف ليه في تكلف؟ - [00:14:42](#)

حذفتم الجملة اللي هو المعطوف عليها. والاصل عدم الحزم. صح؟ صحيح قال طيب خلاص ما فان قبول بتقديم بعض المعطوف هو انت دلوقتي الهمزة دي مش داخله من جبن المعطوف - [00:15:02](#)

صح ولا لا طيب فلما قال كذلك ما قلتوموه في تقديم الهمزة التي هي جزء من المعطوف وهو خلاف الاصل. يبقى تعادلنا خلاص يعني

ايه تعادلنا؟ زي ما انت آآ عندك عدم انت برضه عندك تكلف وانا عندي تكلف - 00:15:19

صح ولا لا هو يا سيدنا الامام لما جبنا الاية الكريمة قلنا مسلا وكيف تكفرون بالله؟ نعم صح كيف دين مش هي وتكفرون معطوفة

طب لما نحت الهمزة ونقدمها والهمزة دي المفروض جزء من الجملة المعطوفة - 00:15:40

يبقى قدمت الجزء واخرت بعضها. طب يبقى تعادلنا. ما هو برضه عندك تكلف انت كمان لان الاستفهام ده جزء مما بعده معطوف على

ما قبله بس قدم لغرض التنبيه على الاصاله صح؟ نعم - 00:16:02

قال ما هو عارف المسل يقول لك لما الهم يطلقني وطلق؟ اه لا تاعبني ولا اعيرك صح ولا لا ادي معنى فان قوبل فان قوبل بتقديم

بعض المعطوف لان الهمزة دي حرف استفهام هي جزء من المعطوف - 00:16:15

على المقضوف عليه صح يا شيخنا فكونك تقدم بعض المعطوف لان الهمزة بعض من المعطوف عليه فقد يقال انه اسهل منهم يقال

ايه لانها كانتك هتخذف جملة لكن انا هتقدم حرف - 00:16:32

فهمتوا ولا لا؟ وما حزنناش كمان. انت صح يا شيخنا؟ نعم هتخذف جملة كاملة اللي هو امكثوا. صح ولا؟ انما كل اللي عملته هنا يا

شيخنا قدمت حرف فده ايسر اسهل. اه - 00:16:51

خلاص عرفنا يا مولانا يعني يقول تقديم الهمزة اسهل من حذف الجملة. نعم تقديم الهمزة بس مجرد تقديمها اسهل من حذف الجملة

يبقى ده اسهل لان المتجوز فيه على قولهم اقل لفظا - 00:17:05

اقل ايه اللي هو الهمزة اقل لفظا لكن ثاني جملة مع ان في هذا التجوس ما بين على اصالة شيء في شيء. ده احنا قدمنا لغرض ان

عشان نبين لك ان الهمزة - 00:17:21

هي اصل على بقية اخواتها يعني قدمنا لسبب صح يا شيخنا؟ انما انت هناك حذف لغير سبب. اه طيب يا رب تكونوا فاهمين يبقى

تقديم الهمزة عشان نبين انها اصيلة بس في الاستفهام - 00:17:34

الثاني ايه الساني؟ اللي هو غير مقترض. اه. يعني مش كل جملة تستطيع ان ان تقدر هذا المحذوف فانه لا فانه غير ممكن في قوله

تعالى افمن هو قائم على كل نفس - 00:17:50

افمن هو افمن هو قائم على كل نفسه بما كسبت هنا لا تستطيع يزم مخشا وانت امام كبير ان تقدر حرفا محذوفا جملة محذوفة وقد

جزم الزمخشري في مواضع بما يقول الجماعة - 00:18:06

يعني في ايات وقف منها ايه وقد قال لا ما فيش هنا معطوف عليه منها قوله افامن اهل القرى قال انه عطف على فاخذناهم بغتة.

يعني مش معطوف على جملة محذوفة. لأ ده معطوف على جملة - 00:18:24

موجودة يبقى افاء من اهل القرى انه هو نفسه قال انه عطف على فاخذناهم بغتة. ده الزمخشري. اه. معناها مش معدوف على جملة

محذوفة صح يا شيخنا؟ وقوله اثنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون - 00:18:43

عفوا اوى او اباؤنا الاولون اصل في فرق بين اوى واو او تبقى حرف عطف. مم انما اوى تبقى الاستفهامية اثنا لمبعوثون اوى اباؤنا

الاولون في من قرأ بفتح الواو - 00:19:00

ان هو نفسه بيقول ان اباؤنا عطف على الضمير فيه لمبعوثون يبقى معطوف على جملة موجودة مش محذوفة. صحيح لانه لم يمكنه

ان يقدر هذا المحذوف فرجع الى قول ايه؟ الجماعة. فهمتوا ولا لا؟ طيب - 00:19:19

وجوز الوجهين في في موضع فقال في قوله تعالى افعير دين الله ييغون قال دخلت همزة الانكار يسموه استفهام انكاري دخلت همزة

الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسط الهمزة بينهما ويجوز ان يعطف على محذوف تقديره ايتولون في غير دين لا

ييغون - 00:19:35

فهمتوا ولا لا؟ يعني مرة عطف الجملة دي على جملة قبلها وما بعطفها على جملة محذوفة. يعني قال هذه الاية تحتل ايه؟ الوجهين.

تحتل انها تكون معطوفة على جملة محذوفة او معطوفة على جملة سابقة. نعم - 00:20:00

لكن الايات التي سبقت لم يستطع ان يقدر معطوف عليه محذوف. نعم اذا هذا يضعف قوله. اه. ان الهمزة هنا في محلها ولم تكن

مؤخرا سم قدمت كما قلت لايه؟ ويقال ان هو يعني في اخر حياته رجع الى قبر الجماعة - 00:20:13

لانه يعني حاسس نفسه غلطان يعني والرجوع للحق فضيلة يعني خلاص هذا والله اعلى واعلم صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا

محمد - 00:20:31